

حديث موضوع أن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا، وصلت متجهة إلى الكعبة.

● مخالفة ضرورات العقل، التي أشرنا إليها في شبهة ادعائهم أن السنة تخالف العقل، لا مخالفة العقل مطلقا، لأن أحاديث المعجزات الصحيحة خارقة للمعهود العقلي.

● مخالفة الحقائق التاريخية المقطوع بها، مثل أن النبي ﷺ وضع الجزية على أهل خيبر عام (٧ هـ) والجزية شرعت بعد فتح خيبر، ولم تكن مشروعة قبلها ولا في أثنائها.

● إذا وافق الحديث هوى الراوى المتعصب لهواه.

● دلالة الحديث على ثواب عظيم مرتب على طاعة يسيرة، أو على وعيد شديد عقوبة على معصية صغيرة وهذه مجرد نماذج تدل على الوضع فى الحديث من ناحية المتن.

أمارات الوضع فى السند :

أمارات الوضع فى السند كثيرة، من أشهرها :

● أن يكون الراوى معروفا بالكذب فيحكم على الحديث بالوضع، لكن بشرط أن لا يكون للحديث طريق أخرى راويها ثقة معروف عند نقاد الحديث بالعدالة.

● أن يعترف الراوى بالكذب، كنوح بن أبى مریم الذى اعترف بأنه وضع بعض أحاديث فضائل سور القرآن، ليجذب الناس إلى القرآن ويصرفهم عن اللهو.؟

● أن يثبت أن الراوى روى عن شيخ ثبت أنه لم يلقه أو مات قبله، أو ولد بعده.

● أن يفهم من الحديث أن راويه يروج لشيء نافع له خاصة كبائع الهريسة الذى وضع «الهريسة تشد الظهر» وهكذا.